

الوافي في الوفيات

فكبح منه أنفه وجبينه ... وذلك ثاراً إن تبينت طالب .

ولذلك قال جرير يعني ذلك على الفرزدق : .

رأيتك ل تترك لسيفك محملاً ... وفي سيف ذكوان بن عمرو محامله .

تفرد ذكوان بمقتل غالب ... فهل أنت إن لاقيت ذكوان قاتله .

أبو صالح السمان .

ذكوان أبو صالح السمان مولى جويرية الغطفانية من كبار علماء أهل المدينة . كان يجلب

الزيت والسمن إلى الكوفة . قيل إنه شهد يوم الحصار لعثمان .

وكان عظيم اللحية . توفي سنة إحدى ومائة .

الأنصاري الزرقبي .

ذكوان بن عبد قيس بن خلدة الأنصاري الزرقبي . شهد العقبة الأولى والثانية ثم خرج من

المدينة إلى رسول الله ﷺ فكان معه بمكة . فكان يقال له مهاجري أنصاري . شهد بداءً وقتل في

يوم أحد شهيداً قتلته أبو الحكم بن الأحنس .

فشد علي بن أبي طالب على أبي الحكم وهو فارس ف ضرب رجله بالسيف فقطعها من نصف الفخذ ثم

طرحه من فرسه فذفف عليه .

مولى عمر .

ذكوان مولى عمر بن الخطاب . شهد يوم الدار وولاه لعمر بن الخطاب . نزل الكوفة وهو أول

من ميز بين قريش البطاح وقريش الطواهر .

فقال للضحك بن قيس الفهري وكان الضحك قد ضربه بيده بالسياط وكان الضحك قصيراً ولم

يكن يناله بالسوط فقال له الضحك : تقاصر لا أم لك ! .

فقال : .

تقاصرت للضحك حتى رددته ... إلى حسب في قومه متقاصر .

فلو شهدتني من قريش عصابة ... قريش البطاح لا قريش الطواهر .

لعطوك حتى لا تحرك بينهم ... كما عط في الدوارة المتزاور .

ولكنهم غابوا وأصبحت شاهداً ... فقبحت من حامي دمار وناصر .

مولى عائشة .

ذكوان مولى عائشة Bها . روى عنها علي بن الحسين وروى له جماعة . توفي في حدود السبعين

للهجرة .

الألقاب .

الذكي النحوي : اسمه محمد بن الفرّج .

ابن ذكوان المقرئ : عبد الله بن أحمد .

أبو ذكوان الراوية : القاسم بن اسماعيل .

الذهبي الشاعر الحلبي : علي بن القاسم بن مسعود .

والذهبي الحافظ : محمد بن أحمد بن عثمان .

والذهبي الإربلي : محمد بن يوسف بن يعقوب .

والذهبي الشاعر : يوسف بن لؤلؤ .

الذهبي الحافظ : محمد بن يحيى .

ذو القرنين .

وجيه الدولة ابن حمدان .

ذو القرنين بن الحسن بن عبد الله بن حمدان أبو المطاع ابن ناصر الدولة .

وقال ابن عساكر : الحسن بن عبد الله بن حمدان والصواب الأول . كان يلقب بوجيه الدولة .

ولي الإمارة بدمشق مرات للمصريين بعد الأربع مائة . وتوفي سنة ثمان وعشرين وأربع مائة .

وجاءته الخلة من الحاكم وتولى بعد لؤلؤ البشراوي سنة إحدى وأربع مائة .

ثم عزله بعد أشهر بمحمد بن نزال . ثم وليها سنة اثنتي عشرة للظاهر . ثم عزله بعد

أربعة أشهر بسختكين ثم وليها ثلاثة سنة خمس عشرة وبقي إلى سنة تسع عشرة وعزل بالذبري

.

وولي الإسكندرية للظاهر . ورجع إلى دمشق فيما قيل ومات في صفر . وقال محب الدين ابن

النجار : مات بمصر . قلت : والظاهر أن الصحيح موته بدمشق .

ومن شعره :

لو كنت ساعة بيننا ما بيننا ... وشهدت حين نكرر التوديعا .

أيقنت أن من الدموع محدثاً ... وعلمت أن من الحديث دموعا .

ومنه :

ومفارق ودعت عند فراقه ... ودعت صبري عنه في توديعه .

ورأيت منه مثل لؤلؤ عقده ... من ثغره وحديثه ودموعه .

ومنه :

لو كنت أملك صبراً أنت تملكه ... عني لجازيت منك التيه بالصلف .

أو بت تضرر وجداً بت أضمره ... جزيتني كلفاً عن شدة الكلف .

تعمد الرفق يا حب محتسباً ... فليس يبعد ما تهواه من تلفي .

وكتب إليه أخوه أبو عبد الله من سفرة كان فيها : .
لو كنت أملك طرفي ما نظرت به ... من بعد فرقتم يوماً إلى أحد .
ولست أعتده من بعدكم نظراً ... لأنه نظر من ناظر رمد .
فكتب إليه وجيه الدولة : .
قد كان برهة طرفي برؤيتكم ... ينوب شاهدها عن كل مفتقد .
فالآن أشغلته من فقدكم ... حفظاً لعهدكم بالدمع والسهد .
ومن شعره .
لما التقينا معاً والليل يسترنا ... من جنحه ظلم في طيها نعم